خبراء شيخوخة يشرحون علاقة جيناتنا بمدى طول أعمارنا المتوقّع..!

في حين أن الموت أمر حتمي، إلا أن طول العمر يختلف بشكل كبير بين الأفراد.

فما سر العمر المديد؟، هل طول عمرنا مشفر بالفعل في حمضنا النووي، أم يحدده أسلوب حياتنا؟.

وبهذا الصدد، سُئل 11 خبيرا في الشيخوخة وبيولوجيا الخلية وعلم الوراثة: "هل طول العمر يتحدد أساسا من خلال الجينات؟"، حيث كشف تقرير نشرته "ساينس ألرت" عن أبرز الإجابات.

- طول العمر مقارنة بماذا؟

كان للخبراء تفسيران مختلفان للسؤال:

1) "هل طول عمر البشر مقارنة بالأنواع الأخرى، هو أساس علم الوراثة؟".

2) "هل طول عمر بعض الأفراد مقارنة بالبشر الآخرين، تحدده الجينات بشكل أساسي؟".

يوجد لأنواع الحيوانات المختلفة أعمارا مختلفة جدا ، ويمكن لقرش غرينلاند أن يعيش حتى يبلغ من العمر 400 عام، بينما تعيش بعض أنواع "ذبابة مايو" لمدة 5 دقائق فقط. وسبب هذه الاختلافات هو علم الوراثة.

ويقول البروفيسور ديفيد جيمز، الخبير في الشيخوخة من جامعة كوليدج لندن، "السؤال يمكن أن يعني: هي الحدود العليا لطول العمر لدى البشر كنوع يحدده علم الوراثة أساسا، وفي هذه الحالة تكون الإجابة "شبه مؤكدة".

على سبيل المثال، يبلغ الحد الأقصى لعمر البشر تقريبا ضعف عمر الرئيسيات العليا، مثل الشمبانزي والغوريلا".